استشارة ائمة اهل البيت (عليهم السلام) في الثورات والحركات المعارضة للفترة من (٤١-٢٦٠هـ/٦٦١-٨٧٤م)

م. اريج كريم حمد
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
areej.hamad@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د.خضر عبد الرضا جاسم الخفاجي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
khdhrkhafaji@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٤/٩/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١١/٢٨ **تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٢/٣١**

DOI: 10.54721/jrashc.21.3.1219

الملخص :

كان لائمة أهل البيت(عليهم السلام) دور كبير بعد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) في حماية خط الإسلام والحفاظ على الشريعة المقدسة بعد ان ابتعدت السلطات الحاكمة عن المنهج الإسلامي الأصيل في الحكم وانتهاجها نهجا عدائياً ضد العلويين خاصة، لذلك قاموا بالعديد من الثورات داعين إلى العدل والأنصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانوا قد استشاروا ائمة اهل البيت في خروجهم كما موضح في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: استشار ، الثورة ، شرعية .

consultation of Ahl al-bayt(peace be upon them) in revlutions and opposition movements of the period from (41-260 ah / 661- 874 ad)

instructor: areej karim hamad
College of education for girls/ university of Baghdad
Prof .dr.khdhr eabd alrida alkhafaji
College of education for girls/ university of Baghdad

Abstract:

The imams of Ahl al-bayt(peace be upon them) played a major role after the messenger of god may god bless him and his family and grant them peace in protecting the line of islam and preserving sacred sharia after the ruling authorities moved away from the authentic Islamic approach to governance and adopted a hostile approach against the alawites in particular so they launched many revolutions they called for justice and fairness such as enjoining what is right and forbidding whats is wrong and they had consulted the imams of ahl al- bayt (peace be upon them) regarding their departure as explained in this research .

Keywords:consultation**,** revolutions,legitimacy.

المقدمة :

شهدت الفترة التي اعقبت واقعة كربلاء(٦١ه/٦٨٠م) تصاعداً في الوعي الثوري والتي اصبحت احد اهم الحوادث التي اثرت في التاريخ السياسي للإسلام اذ عززت فكرة المظلومية لدى المؤمنين واصبح الامام الحسين(عليه السلام) وثورته شعلة يقتبس منها كل من ثار ضد الطغاة والظالمين، اذ بلغ الطغيان لدى الحكم الاموي والعباسي الى مستوى استعباد الناس واسترقاقهم والتمادي في اتباع سياسة الانحلال الاخلاقي والانهيار الثقافي.

فأهل البيت(عليهم السلام) يرون بأن الثورة في حد ذاتها مشروعة وكانوا يسندون ويؤيدون ثورات المخلصين منهم ضد سلاطين بني امية وبني العباس لفسقهم وجورهم ولكن هذه الثورة لا تحظى بالرضا التام الا اذا كانت تسير في خط امامتهم والدعوة لحقهم المستلب في قيادة الامة الاسلامية[١].

فلكل ثورة جذورها التاريخية واسبابها التي تتصل بالماضي القريب ، وثورة الامام الحسين (عليه السلام) هي التي فجرت جميع الثورات التي ظهرت بعد ذلك فهي قامت ضد الباطل[٢]، وحاول فيها الامام (عليه السلام) قلب المفاهيم السائدة لدى الحكام الامويين وولاتهم الذين ابتعدوا عن القرآن ومارسوا اقسى انواع الظلم وتمرسوا الباطل منهجاً ونظاماً[٣].

١-الثورات في العصر الاموي (٤١-١٣٢ه/٦٦١-٧٤٩م)

وقع في العهد الاموي العديد من الثورات سنتناول اهمها والتي كان لأهل البيت (عليهم السلام) فيها موقف او رأي و رجع اصحابها الى اهل البيت (عليهم السلام) واستشاروهم ومنها :-

أ-ثورة المختار الثقفي[٤](٦٦-٦٧ه/٦٨٥-٦٨٦م)

يعد المختار الثقفي من الشخصيات الثورية المشهوره التي عرفها التاريخ الاسلامي ، فقد كان مخلصاً ومدافعاً عن حق اهل البيت (عليهم السلام) فوقف بوجه طغيان الحكم الاموي ، حيث دعا في ثورته الى الثأر والانتقام لدم الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه والى اقامة حكومة عادلة على غرار حكومة الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) في الكوفة فأتبع سياسته ونهج نهجه في الحكم .

برزت شخصية المختار الثقفي بصورة واضحة في مساندته للأمام الحسين (عليه السلام) عندما نزل مسلم بن عقيل[٥] في بيته ، فنزول مسلم في بيت المختار يعطينا صورة واضحة عن عقيدة هذا الرجل الذي جعل من بيته مركزا تنشر منه دعوة الامام الحسين (عليه السلام) بالرغم من كثرة ازلام السلطة الاموية في الكوفة التي كانت تراقب كل شيء [٦]، لذلك يعتبر نزوله عند المختار بمثابة الاختيار الدقيق كون المختار يمثل زعامة شعبية بارزة في الكوفة [٧].

ومن بيت المختار راح مسلم ينشر دعوته ويجمع الانصار من حوله وجد في ذلك حتى بلغ عدد من بايعوه ثمانية عشر الفاً[٨]، وبقي المختار مناصحاً لمسلم بن عقيل في دعوته لأخذ البيعة للأمام الحسين(عليه السلام)، الا ان عبيد الله بن زياد[٩]اصر على

معاقبة المختار فقال له: ((انت المقبل في الجموع لتنصر ابن عقيل))[١٠] فحبسه وضربه بالقضيب حتى شتر عينه فكتب فيه صهره عبد الله بن عمر[١١] الى يزيد بن معاوية والذي بدوره كتب الى عبيد الله ان خل سبيله فخلى سبيله فخرج المختار[١٢].

كان امل المختار ان يقف الى جانب الامام الحسين(عليه السلام) ويقارع الطغيان الا ان غياهب السجن حالت دون ذلك، وكان معه في حبس ابن زياد ميثم التمار[١٣] الذي بشره و قال له: ((انك تفلت وتخرج ثائراً بدم الحسين فتقتل هذا الجبار الذي نحن في حبسه وتطأ بقدمك هذه على جبهته وخده))[١٤]

اما عن رأي الامام السجاد (عليه السلام) وموقفه وهل استشار الامام السجاد (عليه السلام) في ثورته ، فتذكر الروايات ان المختار خرج بأذن الامام السجاد (عليه السلام)، وجاء في ما ذكره ابن نما الحلي ما نصه: ((كان جماعة من اهل الكوفة قد جاءوا الى محمد بن الحنفية ليخبروه بقيام المختار فقال محمد بن الحنفية (رضي الله عنه) اما ما ذكرتم مما خصنا الله فأن الفضل لله يعطيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان مصيبتنا بالحسين (عليه السلام) فذلك في الذكر الحكيم واما الطلب بدمائنا قوموا بنا الى امامي وامامكم علي بن الحسين فلما دخل ودخلوا عليه اخبر خبرهم الذي جاؤوا لأجله قال يا عم لو ان عبداً زنجياً تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس مؤازرته وقد وليتك هذه الامر فأصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامه وهم يقولون اذن لنا زين العابدين ومحمد بن الحنفية)) [١٥].

فالأمام السجاد (عليه السلام) كان يعيش ظرفاً سياسياً خاصاً دعاه الى ان يسلك نهجاً محدداً تجاه العمل السياسي يتجنب فيه الممارسة السياسية المباشرة ضد الدولة الاموية ، فعمل بأصل التقية[١٦] هنا مراعاة للحيطة والحذر حيث تعامل بمنتهى الدقة وعدم اثارة حفيظة الامويين فتعامل مع هذه الثورة بمنهجية وتقية وتدبير دقيق وحذر[١٧] .

والامام السجاد (عليه السلام) مدح المختار وايد ما قام به الا انه لم يعلن ذلك بسبب الظرف الامني الصعب الذي كان يعيشه (عليه السلام) فلما اتوا برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد خر الامام ساجداً وقال الحمد لله الذي ادرك لي ثأري من اعدائي وجزى الله المختار خيراً[١٨]، وقال الامام الباقر (عليه السلام) ما نصه: ((لا تسبوا المختار فأنه قتل قتلانا وطلب بثأرنا وزوج ارملنا وقسم فينا المال على العسرة))[١٩].

ب- ثورة زيد بن علي (١٢٢هـ/٧٣٩م)

تعد ثورة زيد بن علي واحدة من الثورات العلوية المهمة والبارزة التي كانت نتيجة لثورة الحسين (عليه السلام) وقعاً كبيراً فيها اذ كان شعارها الثأر للأمام الحسين (عليه السلام) ، وسعت الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

جاء في رواية الشيخ المفيد:((...كان زيد بن علي بن الحسين عين اخوته بعد ابي جعفر وافضلهم وكان عابداً ورعاً فقيهاً سخياً شجاعاً وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطالب بثارات الحسين (عليه السلام)))[٢٠] .

وكان زيد ابن علي السجاد اول زعيم علوي يمارس تحركاً سياسياً علني بعد واقعة كربلاء[٢١]، فالأوضاع السياسية التي سبقت الثورة كانت تشير او تنذر باندلاع ثورة

عظيمة ضد السلطة الاموية التي مارست اشد الممارسات القمعية ضد المسلمين خاصة منهم اتباع اهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن تفشي الظلم والفساد في المجتمع الاسلامي لذلك سعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس[٢٢].

استقر زيد بن علي في الكوفة والتي غدت مركز الدعاية المعادية للحكم الاموي، حيث الاوضاع الملائمة للعمل ضد الامويين فدعا الى الثورة والتي استهوت الناس على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم واهوائهم[٢٣].

وكتب زيد الى اهل الافاق كتباً بين لهم جور بني امية وسوء سيرتهم ويدعوهم الى الثورة وقال: ((لا تقولوا خرجنا غضباً لكم ولكن قولوا خرجنا غضباً لله ودينه))[٢٤] ،وكانت بيعته التي بايع الناس عليها هي: ((انا ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء المحرومين وقسم هذا الفيء بين اهله بالسواء ورد الظالمين واقفال المجبر ونصرنا اهل البيت على من نصب لنا وجهل حقنا))[٢٥].

نستشف من خلال هذه النصوص بأنه لم يهدف من ثورته هذه مكسباً دنيوياً لاستلام سلطة او حكم بل اراد بها اعادة الكتاب والسنة واحقاق الحق ورفع الظلم وخاصة في فترة حكم هشام بن عبد الملك(١٠٥-١٢٥ه/٧٢٤-٧٤٣م).

وروي عن جابر الجعفي[٢٦]ان زيداً قال له: ((لا يسعني ان اسكت وقد خولف كتاب الله وتحوكم الى الجبت والطاغوت وذلك اني شهدت هشام و رجل عنده يسب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فقلت للساب ويلك يا كافر اما اني لو تمكنت منك لاختطفت روحك وعجلتك الى النار فقال لي هشام مه[٢٧] عن جليسنا يا زيد،[فقال زيد بن علي] فو الله ان لم يكن الا انا ويحيى ابني لخرجت عليه وجاهدته حتى افنى))[٢٨].

لذلك اراد زيد ابن علي مجاهدة الحكام الجائرين بعد ان شاعت المحرمات وتفاقم الفسق والفجور في العصر الاموي ، فدوافع ثورته جاءت لتطبيق مبدا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وكان زيد بن علي قد استشار ابن اخيه الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بالخروج واخذ الاذن منه فأجاز له الامام بالخروج ودليل ذلك قول الامام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) للمأمون العباسي نورد نصه: ((...لا تقس اخي زيداً[٢٩]الى زيد ابن علي فأنه كان من علماء ال محمد غضب لله عز وجل فجاهد اعداءه حتى قتل في سبيله وقد حدثني ابي موسى ابن جعفر (عليه السلام) انه سمع اباه جعفر بن محمد بن علي يقول رحم الله عمي زيداً انه دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني في خروجه فقلت له يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك فلما ولي قال جعفر بن محمد ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه))[٣٠].

يتضح من خلال النص بأن زيدا استشار امام زمانه وقد اذن له، فخروجه كان خروجاً شرعياً مطابقاً للكتاب والسنة وبأذن امام واجب الطاعة .

وقد لام الامام جعفر الصادق (عليه السلام) من يتخلف عن نصرة زيد فقال (عليه السلام) الويل لمن سمع واعيته فلم يجبه[٣١]، وقال برئ الله ممن يبرأ منه[٣٢] وهذا دليل على تأييد الامام لخروجه.

وكانت طائفة قد اتت الى الامام جعفر الصادق(عليه السلام) قبل خروج زيد فأخبروه ببيعة زيد فقالوا له ان زيداً فينا يبايع افترى لنا ان نبايعه فقال(عليه السلام): بايعوه فهو والله افضلنا وسيدنا فعادوا وكتموا ما امرهم به[٣٣].

فبعدما اشار عليهم الامام الصادق(عليه السلام) واجاز لهم بالخروج وايد ثورته اخفوا بما اشار عليهم الامام خوفاً من بطش هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥ه/٧٢٤-٧٤٣م).

ولما سمع الامام الصادق (عليه السلام) باستشهاد زيد بن علي قال:((انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب عمي كان رجلاً لدنيانا واخرتنا مضى والله عمي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله وعلي والحسين صلوات الله عليهم))[٣٤].

نستشف من خلال هذا النص بأن الامام الصادق(عليه السلام) عد زيد ابن علي (عليه السلام) شهيداً ، وهذا له بعداً سياسياً كون خروجه كان لتطهير المجتمع الاسلامي من ظلم وفساد بني امية ، اضف الى ذلك فاحتسابه شهيداً يعني قتله من قبل الفئة الباغية ، وهذا يدل على مشروعية ثورته التي ايدها الامام (عليه السلام) للنهوض بوجه طغيان بني امية .

فثورة زيد بن علي (عليه السلام) كانت فاتحة سلسلة طويلة من الحركات الشيعية التي تحمل مبادئ واهداف سامية[٣٥] فهي من الثورات العظيمة والتي ارست قاعدة الفكر الثوري و كانت امتداداً حقيقياً لثورة الحسين (عليه السلام) في الوقوف بوجه الظلم والفساد الاموي الذي اتخذ من الاسلام غطاء لوجودهم في الحكم .

٢-الثورات في العصر العباسي(١٣٢-٦٥٠/٥٢٦٠-٨٧٤م)

اقام العباسيون خلافتهم عن طريق الدعوة الى اهل البيت (عليهم السلام)، حيث استغلوا اسم اهل البيت (عليهم السلام) ومكانتهم في نشر دعوتهم ورفعوا شعار(الرضا من آل محمد)، وما ان آلت الخلافة اليهم حتى عادوهم حيث اعتبروا العلويين خصومهم ومنافسيهم ومصدر خطر على سلطتهم ، فكانت سياسة العباسيين تجاه العلويين خاصة تقوم على الظلم والاضطهاد والتنكيل، فأقترف العباسيون تجاههم اضعاف ما اقترفه الامويين فكانوا اشد بغضاً للعلويين من الامويين.

فراحوا يتتبعون آل الرسول (صلى الله عليه واله) من دون رحمة ولا هوادة واخذوا يضيقون عليهم ويبثون حولهم العيون والرصد وكانوا في مقدمة القوافل التي تساق للسجون[٣٦] حتى قيل:

يا ليت جور بني مروان دام لنا ... وليت عدل بني العباس في النار[٣٧].

تـــالله مـــا فـــعلت اميـــة فيهم ... معشـــار مـــا فعـلت بنـو العباس[٣٨].

ونتيجة لهذه السياسة فد قامت في العصر العاسي العديد من الثورات نذكر منها:-

أ-ثورة محمد النفس الزكية(١٤٥ه/٧٦٢م)

هادن العباسيون في بداية تأسيس دولتهم العلويين فاقتصروا على الترصد والحذر لانهم لا يريدون ان يثيروا الفتن والمشاكل لاسيما مع العلويين، وحينما تسلم ابو جعفر المنصور الحكم (١٣٦-١٥٨ه/٧٥٣-٧٧٤م) وجه جميع جهوده وامكانياته ضد العلويين لأنه علم ان الامة متجهة بأنظارها نحو العلويين وانهم اولى بالأمر من غيرهم لما اتصفوا به من الصفات الكريمة من الحلم والعلم والرأفة والرحمة والتمسك بالدين اضف الى ذلك انه كان لا يرى نفسه اهلاً للخلافة لما اتصف به من الشح والبخل والقسوة والغدر والخيانة كل ذلك دفعه للقضاء على العلويين وتصفيتهم جسدياً[٣٩].

وكان ابرز زعماء الشيعة عن توليه الخلافة، الامام جعفر الصادق(عليه السلام) ومحمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية، فالأمام آثر الركون الى الهدوء والامتناع عن المطالبة بالخلافة اذ رأى ان الظروف غير مواتية فقد كانت الدولة العباسية لا تزال في اول عهدها وفي اوج قوتها[٤٠]،اما محمد النفس الزكية فكان اكثر طموحاً ويرى نفسه جديراً بالخلافة حيث ظهر طموحه هذا في اواخر الدولة الاموية وبايعه البعض من بني هاشم وبني العباس[٤١].

امتنع محمد النفس الزكية عن البيعة للخليفتين ابو العباس السفاح وابو جعفر المنصور وقد فسر الأصفهاني ذلك:((فلما ظهرت الدعوة لبني العباس وملكوا حرص السفاح والمنصور على الظفر بمحمد وابراهيم لما في اعناقهم من البيعة لمحمد وتواريا فلم يزالا يتنقلان في الاستار والطلب يزعجهما من ناحية الى اخرى حتى ظهرا فقتلا))[٤٢] لان الخليفتين كانا قد بايعا لمحمد النفس الزكية.

وعندما طلب ابو جعفر المنصور من محمد النفس الزكية الدخول في طاعته اجابه محمد النفس لزكية قائلاً:((ان الحق حقنا وانما ادعيتم هذا الامر بنا وخرجتم له بشيعتنا وحظيتم بفضله))[٤٣].

فلم يكن لأبو جعفر المنصور همة الا طلب محمد والمسألة عنه[٤٤] فبث المراصد والعيون لمعرفة مكان محمد النفس الزكية الذي اختفى عن الانظار((فبعث عقبة بن سلم بن الملة الى المدينة ليعلم علم محمد فقدمها متنكراً فجعل يبيع العطر، ويدس غلماناً يبيعون العطر ويسألون عن الاخبار وكان يبذل ويعطي في طلبه ويكتب بالأخبار))[٤٥].

كما حدثت لقاءات متعددة بين عبد الله بن الحسن وابي جعفر المنصور في كل مرة يلح المنصور على عبد الله في السؤال عن امر ولده محمد واخيه ابراهيم وعبد الله ينكر ان يكون له علم بهما حتى انهما في احدى اللقاءات اشتد الخصام بينهما واغلظ احدهما في القول للأخر واسمع المنصور عبد الله كلاماً فاحشاً وهذا يدل على سوء خلقه وقلة ادبه وخبث سريرته وعدم ايمانه[٤٦]، فقد كان عبد الله بن الحسن يمجد ولديه ويدعوهما الى النضال ضد حكومة المنصور قائلاً:((ان منعكما ان تعيشا كريمين فلا يمنعكما ان تموتا كريمين))[٤٧]،فأمر ابو جعفر المنصور بسجن عبد الله بن الحسن وجماعة من اهله واخذ يسيرهم من السجن الذي قضوا فيه ثلاث سنين الى حيث اراد، فسار بهم الركب سيراً حثيثاً عن

طريق الربذة[٤٨]حيث اوقفوهم هناك للعذاب والشمس تصهرهم وهم مكبلون بالحديد والاصفاد ثم نقلهم الى الكوفة وحبسوا في سرداب تحت الارض فكانت هذه واحدا من الاسباب التي عجلت بظهور محمد النفس الزكية واعلان ثورته[٤٩].

في سنة ١٤٥ه/٧٦٢م كان ظهور محمد النفس الزكية بالمدينة فقد بايعه عدد كبير وحظيت ثورته بتأييد الفقهاء[٥٠] ومنهم مالك بن انس والذي افتى بجواز بيعة محمد النفس الزكية فقال لأهل المدينة انتم بايعتم المنصور مكرهين وليس على مكره يمين[٥١].

ونظراً لمرجعية ومكانة الامام الصادق(عليه السلام) فقد جاء الناس الى الامام يستشيرونه ويسألونه عن محمد النفس الزكية وثورته وممن راجعه ام الحسن ابنة اخت الامام (عليه السلام) فقد سألته عن خروج محمد، فقال انه سيقتل بجانب البيت الرومي وسيقتل اخوه لامه وابيه في العراق وحوافر فرسه في الماء[٥٢].

وفي رواية اخرى ان الناس كانوا يسألون الامام الصادق(عليه السلام) عن محمد بن عبد الله وعن دعوته قبل ان يعلن عن ثورته اجابهم الامام (عليه السلام):((ان عندي كتابين فيها اسم كل نبي وكل ملك يملك والله ما محمد بن عبد الله في احداهما))[٥٣].

وكان الامام (عليه السلام) ناصحاً لعبد الله بن الحسن فعندما طلب منه البيعة لابنه أشار عليه الامام (عليه السلام) وحذره بعدم اشغال ولديه بالسياسة ((وان كنت ترغب بالخروج غضباً لله وامراً بمعروفه وناهياً عن المنكر فوالله انت سيدنا ولا ندعك وحيداً في هذا ونبايع ابنك)) [٥٤].

الأمام (عليه السلام) كان عالماً بما ستؤول اليه نتائج الثورة من مآس ومحن على العلويين .

والمنصور كان يعلم يقيناً ان الامام الصادق(عليه السلام) صاحب موقف تجاه اي حركة، لذا فمن المستحيل ان يكون تحرك آل الحسن في الثورة ضد الحكم العباسي وليد الصدفة[٥٥]الا ان الامام كان قد اعترض على الخطاب الاعلامي والسياسي لثورة محمد النفس الزكية وهي اتخاذهم قضية المهدي شعاراً للثورة ومادة عقدية لها[٥٦].

وحزن الامام الصادق(عليه السلام) وتألم لماحل بأبناء عمومته، و كتب الى عبد الله بن الحسن رسالة يعزيه ويواسيه بما حل به واهله جاء فيها:((بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد ...فلئن كنت قد تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة واليم وجع القلب دوني ولقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل وعز به المتقين من الصبر وحسن العزاء حيث قال لنبيه صلى الله عليه واله وسلم(واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا)[٥٧] وحين يقول لنبيه:(فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت)[٥٨]...واعلم اي عم وابن عم ان الله جل وعز لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوة ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداؤه امنون مطمئنون عالون

ظاهرون ولولا ذلك لما قتل النبي زكريا وابنه يحيى ظلماً وعدواناً في بغي من البغايا ولولا ذلك لما قتل جدك الامام علي بن ابي طالب عليه السلام لما قام بأمر الله جل وعز ظلماً وعمك الامام الحسين بن فاطمة اضطهادا وعدواناً...))[٥٩].

اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح مما يدل على ان الجماعة الذين حملهم المنصور وزجهم في السجون من ال الحسن كانوا عند الامام الصادق معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبه عارفين[٦٠].

ب-ثورة الحسين بن علي[٦١](١٦٩ه/٧٨٥م) صاحب فخ[٦٢].

من الثورات المؤلمة التي اعادت الى النفوس احزان كربلاء فهي تشبه واقعة الطف في احداثها ورجالها

وسبي نسائها وقتل رجالها فكانت هذه الثورة كنتيجة وردة فعل لطغيان الخليفة العباسي موسى الهادي (١٦٩-١٧٠ه/٧٨٦-٧٨٧م) ، الذي وصفه الجاحظ بأنه: ((كان الهادي شكس الاخلاق صعب المرام قليل الاغضاء سيء الظن ...))[٦٣].

وكان سادراً في الطيش والغرور ومتمادياً في الاثم والفجور وقد اراح الله منه العباد في بداية ملكه فلم تطل ايامه ولو امتد به العمر لواجه المسلمون في عهده اعنف المشاكل واقساها فقد كان طاغياً جباراً لا يتحرج من سفك الدماء واراقتها بغير حق حتى اسرف في سفك دماء العلويين[٦٤] .

وكان قد الح في طلب الطالبيين واخافهم خوفاً شديداً وقطع ما كان المهدي يجريه لهم من الارزاق والاعطية وكتب الى الافاق في طلبهم[٦٥] .

ويذكر ابو الفرج الاصفهاني بأن سبب خروج الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن اي طالب هو((ان موسى الهادي ولى المدينة اسحاق بن عيسى بن علي فأستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطاب يعرف بعبد العزيز بن عبد الله فحمل على الطالبيين واساء اليهم وافرط في التحامل عليهم وطالبهم بالعرض كل يوم وكانوا يعرضون في المقصورة واخذ كل واحد منهم بكفالة قرينه ونسيبه ...))[٦٦].

لذلك قرر العلويون وعلى رأسهم الحسين بن علي الى التصدي والوقوف بوجه هذه السياسة ،فأقبل الحسين بن علي الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) يستشيره في ثورته والاذن له في الخروج على نظام الحكم العباسي اجابه الامام (عليه السلام) قائلاً: ((... يا ابن عم انك مقتول فأجد الضراب فأن القوم فساق يظهرون ايماناً ويسترون شركاً وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة[٦٧] ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام))[٦٨] .

يتضح من جواب الامام موسى الكاظم (عليه السلام) للحسين بن علي بأنه قد اجاز له بالخروج وايده في ثورته من خلال وصفه للفئة الحاكمة بأنهم قوم فساق ، فما اشار به الامام الكاظم (عليه السلام) للحسين بن علي دليل على مشروعية ثورته .

وعندما انتهت ثورة فخ وقتل الحسين بن علي(عليه السلام) احتز الجند العباسي الرؤوس وجيء بها الى الخليفة موسى الهادي الذي كان جالساً في مجلس فيه عدد من العلويين فرفع رأس الحسين بن علي (عليه السلام) فلم يسأل احداً الا الامام موسى

الكاظم(عليه السلام) فقال له الامام (عليه السلام) نعم انا لله وانا اليه راجعون مضى والله مسلماً صالحاً صواماً امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ما كان في اهل بيته مثله[٦٩].
من خلال جواب الامام الكاظم (عليه السلام) يتضح هنا ايضاً تأييد الامام لثورة الحسين بن علي وحزنه عليه وانه خرج لإصلاح المجتمع آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

ونتائج ثورة فخ ومردوداتها السياسية كانت كبيرة على الامام الكاظم (عليه السلام) وعلى العلويين فقد لاقوا صنوف الاذى والاضطهاد والظلم، وراح الهادي العباسي يتوعد ويهدد بالأمام الكاظم (عليه السلام) لأنه كان يعلم ان الامام الكاظم (عليه السلام) اكبر شخصية في آل النبي وهو الملهم والمرشد الروحي لبني هاشم وانه هو المخطط الوحيد لهذه الثورة[٧٠]، لهذا هدد الامام بالقتل وقال:((والله ما خرج الحسين الا عن امره ولا اتبع الا محبته لأنه صاحب الوصية في اهل هذا البيت قتلني الله ان ابقيت عليه))[٧١]، وزاد في تهديده قائلاً :((ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور ما كان به جعفر يعني الامام الصادق من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعمله وفضله وما بلغني من السفاح فيه من تعريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقاً))[٧٢].
وكان جالس في مجلسه القاضي ابو يوسف[٧٣] الذي استطاع ان يتدخل في تغيير رأي الخليفة موسى الهادي ويقنعه بأن الامام الكاظم (عليه السلام) لم يكن مذهبه الخروج ولا مذهب احد من ولده ،كانت هذه اللفتة من ابي يوسف القاضي كلمة حق عند سلطان جائر وهي دليل حصافة رأيه ومتانة عقله وصدق مرؤته[٧٤].
كما كتب علي بن يقطين الى الامام الكاظم (عليه السلام) والذي اخذ يحيطه علماً بنية الخليفة العباسي بقتله، الا ان الامام الكاظم (عليه السلام) استشف من وراء الغيب هلاك هذا الباغي ، فقد علم (عليه السلام) ان الله سيقصم ظهره قبل ان يناله بسوء ومكروه [٧٥] وبعد شهور قليلة من مأساة فخ واستشهاد الحسين بن علي انتهت حياه الخليفة العباسي الهادي سريعاً فارتاحت نفوس الشيعة بنهاية عهد هذا الخليفة الذي اشتهر بالغلظة والقسوة [٧٦].
ولعظم اثر هذه المأساة عند الائمة عليهم السلام فقد قال الامام الجواد (عليه السلام) عنها :((لم يكن لنا بعد الطف مصرع اعظم من فخ))[٧٧] .

ج-ثورة الزنج[٧٨](٢٥٥-٢٧٠ه/٨٦٩-٨٨٣م)

من الحركات الثورية التي هددت الخلافة العباسية والتي استغلت ضعف الخلفاء العباسيين في فترة تسلط الاتراك على الحكم، فكانت ساحتها ارض العراق وتطاول مد اصحابها من البصرة حتى ابواب بغداد واعتابها.
قام الزنج ثورتهم في البصرة سنة(٢٥٥ه/٨٦٩م) بقيادة علي بن محمد الملهم والمنظم للثورة[٧٩] والذي يعرف بصاحب الزنج[٨٠] فتبعه الزنج الذين كانوا يسبخون السباخ في البصرة لجعل الارض قابلة للزراعة وللاستفادة من الاملاح المتجمعة، وكان اكثر اتباعه في اول امره العبيد بالبصرة واستمالهم اليه بالمواعيد واستنقاذهم من ايدي ساداتهم واستخلاصهم من سوء الحال وما يلقونه من شدة العبودية والخدمة ومناهم ان يجعلهم قواد جيشه ويملكهم الضياع والاموال وحلف لهم بالأيمان المغلظة ان لا يخدع

بهم ولا يخذلهم ولا يدع شيئاً من الاحسان الا اتى اليهم واجتمع اليه السودان من كل جهة وتبعه جمع كثير من غيرهم[٨١].

كانت الاوضاع الاجتماعية والظروف السيئة التي عاشها الزنوج قد هيأت لهم الثورة على اسيادهم والالتفاف حول من ينقذهم من الظلم حيث تعرضوا للرقابة الصارمة من قبل اسيادهم حيث كانوا يعملون على هيئة جماعات كبيرة في محل واحد ، ولا يتقاضون اجوراً يومية بل تؤخر اجورهم او تصرف لهم على شكل مواد غذائية كالطحين والتمر والسويق[٨٢].

استمرت حركة الزنج اربعة عشر عاماً هددت خلالها الدولة العباسية، والتي ارسلت اليها الخلافة العباسية عدة جيوش من اجل القضاء عليها لكنها فشلت، حيث شملت حركة الزنج عدة مناطق فانقطعت المواصلات والتجارة بين البصرة وبغداد وتعرضت مدينة البصرة مرات متعددة لغارات الزنج فقتلوا الكثير من اهلها وخربوا المسجد الجامع واحرقوه، وتعرضت مدينة واسط لخطر الزنج واحرقوها وخلى الناس المدينة وخرجوا حفاة على وجوههم فلجأوا الى بغداد[٨٣]،لكن الذي عجل في القضاء على حركة الزنج هو مجيء الموفق العباسي[٨٤]وتحمله مسؤولية قيادة الجيوش العباسية اثر بارز في اخماد حركة الزنج والقضاء عليها[٨٥].

وكان صاحب الزنج ادعى انتسابه الى العلويين فهذا الانتساب يعطيه دعماً كبيراً لنجاح دعوته حيث اراد من ادعائه هذا ان يغري مظهري الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) لتأييد حركته، وليلتحق به بعض العلويين الثوريين كي يدعموه في اسقاط النظام العباسي ويحتمل ايضاً انه كان يهدف الى القضاء على العلويين بحجة ان العلويين يسعون الى اسقاط النظام العباسي ويكون بهذا الادعاء قد قضى على اكبر عقبة امام طريقه الى الحكم لو انتصر على العباسيين[٨٦].

وكان الامام الحسن العسكري(عليه السلام) وضح وبين بطلان ادعاؤه النسب العلوي عندما كتب اليه محمد بن صالح الخثعمي[٨٧] يستشيره قائلاً: عزمت ان اسال في كتابي الى ابي محمد ...عن صاحب الزنج فأنسيت فورد علي جوابه((صاحب الزنج ليس منا اهل البيت))[٨٨].

في نص الامام (عليه السلام) هذا دلالة على عدم شرعية ثورة صاحب الزنج وعدم ارتباطها بخط اهل البيت (عليهم السلام) وانها بعيدة عن الالتزام بمبادئ الاسلام[٨٩].

لم يفصل الامام الحسن العسكري(عليه السلام) اكثر من هذا وعلل على ذلك السيد الصدر بقوله:((لم يسأل الامام عن التفاصيل السياسية لثورة الزنج لعدم تحمله مسؤولية بيانها باعتباره ليس حاكماً ولا في طريق الحكم، وكل من يكون كذلك لا يكون مسؤولاً عن بيان أراءه السياسية، مضافاً الى ان نقد صاحب الزنج في تفاصيله يحتوي على تأييد ضمني للدولة ...فاستنكار ثورة صاحب الزنج يجب ان يعطى من قبل الامام بحذر بالغ بشكل لا يستشعر منه ذلك التأييد فان الامر الاول الذي ذكرناه لصاحب الزنج وهو خروجه على الدولة العباسية ووقوفه منها موقف المعارض امر ينبغي المحافظة على معنويته من حيث كونه مؤدياً الى اضعاف الحكم وكسر

شوكته...على ان هناك فائدة اخرى قد ينالها الامام واصحابه من وراء حركة الزنج فهي في نظرهم وان كانت واقعاً مؤسفاً الا انها حقيقة يمكن استغلالها وذلك لان الدولة لم تكن من القوة بحيث يمكنها ان تحارب من جبهتين وان تعطي لكل جبهة ثقلها المطلوب اذن فاتجاهها لحرب الزنج يعني الى حد ما خفة الضغط على الامام واصحابه))[٩٠]

فنفاه الامام الحسن العسكري عن اهل البيت (عليهم السلام) نسباً ومذهباً وعملاً.

الخاتمة:

ختاماً يمكن القول بأن هذه الثورات التي اشرنا اليها تتفق في الاهداف والملامح العامة لقيامها حيث هدفت الى التخلص من الحكم الاموي والعباسي وتسليم الحكم الى البيت العلوي كونهم اصحاب الحق الشرعي ، كما وسعت الى الحفاظ على العقيدة الاسلامية من الانهيار والضياع ، وبعض هذه الثورات كانت قد اكتسبت الشرعية في خروجها لانها حظيت بتأييد ورضا ائمة اهل البيت(عليهم السلام) حيث سارت وفق منهجهم وكان مصير الثوار في هذه الثورات القتل والتشريد والتمثيل .

Conclusion

In conclusion it can be said that these revolutions that we have referred to agree in the goals and general features of their establishment as they aimed toget rid of the Umayyad and abbasid rule and hand over rule to the alawite house as they were the holders of the legal right as they also sought to preserve the Islamic faith from collapse and loss . some of these revolutions had it gained legitimacy in its exit because it received the support and satisfaction of the imams of ahl al bayt (peace be upon them)as it followed their approach and the fate of the revolutionaries in these revolutions was killing displacement and mutilation.

الهوامش:

---

[١]الصدر، محمد باقر، بحث حول الولاية،(دار التعارف للمطبوعات، بيروت،١٩٧٩)،ص٩٩؛بحر العلوم ، محمد ،دور الامام الصادق في مسيرة الدعوة الاسلامية ،ط١،(دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت،١٩٨٤)،ص٦٣؛عباس،مريم رزوقي وليد، الثورات العلوية في مرويات المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي الاول ،ط١،(مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء ،٢٠١٧)،ص٢٢٣.

[٢]المدرسي، محمد تقي، التاريخ الاسلامي،(دار المحبين،طهران،١٤٢٥ه)،ص١٧٠.

[٣]الصغير، حسين، الامام الحسين عملاق الفكر الثوري،(مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،٢٠١٢)، ص٣٢.

[٤]ابو اسحاق المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي ، كان ابوه من سادة الصحابة وفي طليعة المجاهدين في سبيل وامه دومة بنت عمرو بن وهب بن معتب من سيدات النساء في عفتها وطهارتها ، ولد في الطائف في السنة التي هاجر فيها الرسول(صلى الله عليه وآله) من مكة الى المدينة ، نشأ المختار في بيت رفيع كانت له السيادة في الطائف ثم انتقل بعدها الى المدينة المنورة فاتصل بالإمامين السبطين(عليهم السلام) ، قتله مصعب بن الزبير في الكوفة سنة ٦٧ه .ينظر: البلاذري، انساب الاشراف،ج٦،ص٣٧٥؛ابن عبد البر ، الاستيعاب،ج٤،ص١٤٦٥؛ابن الاثير، اسد

الغابة،ج٤،ص٣٤٧؛الحلي،ابن داوود،(ت٧٤٠ه/١٣٣٩م)،رجال ابي داوود، تحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم،(مطبوعات مطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف،١٩٧٢)،ص٢٧٧؛ابن الجوزي،المنتظم،ج٦،ص٥١؛المقرم ،عبد الرزاق الموسوي، مقتل الحسين، ص١٤٧؛القرشي،المختار الثقفي ثورة وجهاد،ص٢٥.

(٥)مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم من الصلحاء ومن اهل العلم والرأي والشجاعة ، كان العلامة النسابة عقيل بن ابي طالب والد مسلم انسب قريش واعلمهم بأيام الناس واخبارها ، عاش مسلم وتربى في بيوت كانت مهبط جبرائيل ، نهل العلم من عمه امير المؤمنين علي (عليه السلام) ومن الامامين السبطين (عليهم السلام) سماه ابوه مسلماً وهو قليل التداول حديث الظهور الا انه ينبئ عن اعتزاز الوالد بالإسلام قتله عبيد الله سنة (٦٠ه).ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ج٧،ص١٩٦؛ابن داوود الحلي ،رجال ابي داود،ص١٨٩؛البغدادي،محمد، مسلم بن عقيل،ط١،(مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة،كربلاء،٢٠١٢)،ص١٣.

(٦)الفياض، عباس غيلان، الثائر من اجل الحسين (عليه السلام) ط١،(مركز الرسالة،قم،١٤٣٠ه)،ص٢٦.

(٧)الصغير، الامام الحسين عملاق الفكر الثوري،ص٣٣.

(٨)الفياض، الثائر من اجل الحسين(عليه السلام)، ص ٢٦.

(٩)الوالي عبيد الله بن زياد بن ابيه ويقال له ابن مرجانه وهي امه، كنيته ابو حفص، ولاه يزيد بن معاوية الكوفة حيث قتل الامام الحسين عليه السلام واهل بيته في ايامه وعلى يديه، وفي سنة ٦٥ه/٦٨٤م قام بقمع ثورة التوابين، قتله ابراهيم ابن مالك الاشتر سنه ٦٦ه/٦٨٥م. ينظر: الطبري،ج٦،ص٨٦؛الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١٩،ص٢٤٥،الذهبي،سير اعلام النبلاء،ج١٧،ص٤٩٠،ابن كثير البداية والنهاية،ج٨،ص٣١٤؛الخوئي،معجم رجال الحديث،ج١٢،ص٧٨؛الزركلي،الاعلام،ج٤،ص١٩٣.

(١٠)البلاذري ، انساب الاشراف ،ج٦،ص ٣٧٧.

(١١)صحابي اسلم يوم الفتح ، كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب وقيل لعثمان بن عفان ، لم تعرف له رواية للحديث ، توفي في فتنة الخليفة عثمان بن عفان. ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تميز الصحابة،ج٤،ص١٥٨؛الزركلي،الاعلام،ج٨،ص٥.

(١٢)اليعقوبي، تاريخ،ج٢،ص٢٥٨.

(١٣)ميثم بن يحيى التمار مولى بني اسد اشتراه الامام علي (عليه السلام) واعتقه واصبح من اصفياء اصحاب امير المؤمنين علي (عليه السلام) ، حبسه عبيد الله بن زياد في سجن الكوفة ثم امر بصلبه على خشبة فأخذ يحدث بفضائل بني هاشم فقيل لابن زياد قد فضحكم هذا العبد فقال الجموه فكان اول من الجم في الاسلام سنة (٦٠ه/٦٧٩م).ينظر: الطوسي، اختيار معرفة الرجال،ج٢،ص٢٩٨؛ الخوانساري، روضات الجنات،ج٤،ص٤٦؛الخوئي ، معجم رجال الحديث،ج٢٠،ص١٠٣.

(١٤)الكوفي، ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي،(ت٢٨٣ه/٨٩٦م) الغارات، ط١، (طهران ،١٣٩٥ه) ،ج٢،ص٧٩٩؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة،ج٢،ص٢٩٣؛المجلسي، بحار الانوار،ج٤١،ص٣٤٥.

[١٥]جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله،(من اعلام القرن السابع الهجري/الرابع عشر الميلادي)،ذوب النظار في شرح الثأر،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٤١٦ه)،ص٩٧؛المجلسي، بحار الانوار،ج٤٥،ص٣٦٥، للمزيد ينظر: المجلسي، بحار الانوار،ج٤٥،ص٣٦٥؛ الشاهرودي مستدرك سفينه البحار،ج٧،ص٢٥١؛الخوئي،معجم رجال الحديث،ج١٩،ص١٠٩.

[١٦]معنى التقية في اللغة ، الوقاية اي حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره ، يقال وقيت الشيء اقيه وقاية ووقاء، صانه عن الاذى وحماه ، والتقية الخشية والخوف، اما اصطلاحاً فهي موقف دفاعي يتخذه الانسان في حالة الضرورة والاضطرار وحفظ النفس .ينظر: الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن ،ج١،ص٨٨١؛ ابن منظور، لسان العرب،ج١٥،ص٤٠١؛الموسوي،هاشم، مفهوم التقية في الفكر الاسلامي(الغدير للدراسات والنشر،بيروت، د،ت)، ص٢٧.

[١٧]الاردكاني، سيد ابو فاضل الرضوي، ثورة المختار ،تعريب: علي الهاشمي،(شركة الطباعة والنشر الدولي،قم،٢٠١١)،ص١٤٤.

[١٨]البحراني،العوالم،ص٦٤٩؛الخوئي ، معجم رجال الحديث،ج١٩،ص١٠٦؛الجابري، المنهج السياسي لأهل البيت،ص٢٨٤.

[١٩]الطوسي، معجم رجال الحديث،ج١،ص٣٤٥؛المجلسي، بحار الانوار،ج٤٥،ص٣٥١.

[٢٠]الارشاد،ج٢،ص١٧١؛للمزيد ينظر: حاتم ،نوري ، زيد بن علي ومشروعية الثورة عند اهل البيت (عليهم السلام) ،(مركز الغدير للدراسات الاسلامية، بيروت، ١٩٩٥)،ص٩١.

[٢١]بيضون، ابراهيم، ملامح التيارات السياسية في القرن الاول الهجري،(دار النهضة العربية ،بيروت،١٩٧٩) ، ص٣٤٤.

[٢٢]ابو عواضة، يحيى قاسم، ثورة الامام الشهيد زيد بن علي (عليهم السلام)،(دار الثقافة القرآنية ،١٤٣٩ه)،ص٣٤؛ حاتم ،زيد بن علي ،ص١٠١.

[٢٣]حسن، ناجي، ثورة زيد بن علي،(مكتبة النهضة،بغداد،١٩٦٦)،ص١٠١.

[٢٤]البلاذري، انساب الاشراف،ج٣،ص٢٣٨؛البدري،سامي،الحسين في مواجهة الضلال الاموي واحياء سيرة النبي (صلى الله عليه واله) وعلي (عليه السلام)،ط٢،(دار الفقه للطباعة والنشر،بغداد،٢٠٠٩)،ص٣٣٩.

[٢٥]الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٧،ص١٧٢؛ابن الاثير ، الكامل في التاريخ،ج٤،ص٢٥٩؛ ابن الجوزي،المنتظم ، ج٧،ص٢١٠.

[٢٦]جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي فقيه ومحدث امامي ثقة، من اهل الكوفة كان واسع الرواية غزير العلم بالدين وهو مؤرخ ومفسر ايضاً، الف كتباً منها مقتل الحسين والفضائل، وتفسير القران، والنهروان، وصفين، توفي بالكوفة سنة ١٢٧ه وقيل ١٢٨وقيل ١٣٢ه.ينظر: الطوسي، رجال الطوسي،ص١٢٩؛الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١١،ص٢٦؛ الماقاني،منهج المقال في تحقيق احوال الرجال،ج٣،ص١٦٥؛الشبستري،عبد الحسين، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(عليه السلام)،(مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة، د.ت)،ج١،ص٢٨٠.

[٢٧]تعني زجر ونهي والكف عن الكلام. ينظر: الفراهيدي،العين،ج٣،ص٣٥٨؛الزبيدي ،تاج العروس،ج١٩،ص٩٦.

[٢٨]الامين ، اعيان الشيعة،ج٧،ص١١٦.

[٢٩]زيد بن موسى الكاظم(عليه السلام)المعروف بزيد النار، خرج بالمدينة فأحرق وقتل ثم مضى الى البصرة سنة ١٩٦ه وسمي بزيد النار لكثرة ما حرق من دور بني العباس واتباعهم بالبصرة . ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج٨،ص٥٣٥؛الماقاني، تنقيح المقال،ج٢٩،ص٢٩٧؛الترابي، الموسوعة الرجالية الميسرة،ص٢٠٤؛الخفاجي، دور فكر الامام جعفر الصادق،ص١٣٨.

[٣٠]الطبرسي، الاحتجاج،ج٢،ص١٣٤؛الصدوق ، عيون اخبار الرضا ،ج٢،ص٢٢٥؛البروجردي، جامع احاديث الشيعة ،ج١٣،ص٦٩؛الجعفر،فاطمة علي المصلوب ابن المصلوب،ط٢،(الكويت،٢٠٠٨)،ص١٧.

[٣١]المجلسي، بحار الانوار،ج٤٦،ص١٧٤.

[٣٢]البلاذري، انساب الاشراف،ج٣،ص٢٢٩؛حاتم ،زيد بن علي ومشروعية ثورته،ص٢٠٢.

[٣٣]الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٧،ص١٨١؛ابن الاثير، الكامل في التاريخج٤،ص٢٦٧.

[٣٤]الصدوق، عيون اخبار الرضا(عليه السلام)،ج٢،ص٢٢٨؛المجلسي، بحار الانوار،ج٤٦،ص١٧٥؛الامين، اعيان الشيعة ،ج٧،ص١٠٩؛ حاتم، زيد بن علي ومشروعية الثورة عند اهل البيت (عليهم السلام)،ص٢٠٢.

[٣٥]بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية،ط٥،(دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٦)،ص١٥٧.

[٣٦]الحلي، عز الدين الحسن بن سليمان (من اعلام القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)، مختصر البصائر، تحقيق: مشتاق المظفر،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٤٢١ه)،ص١٦؛السبحاني،الانصاف في مسائل دام فيها الخلاف،ج٢،ص٣٠١.

[٣٧]ابن قتيبة الدينوري، الشعر والشعراء،ج٢،ص٧٥٨؛ البيهقي، المحاسن والمساوئ،ص١١٩؛العاملي،الحياة السياسية للأمام الرضا(عليه السلام)،ج١،ص٩٦.

[٣٨]العاملي ، الحياة السياسية للأمام الرضا،ج١،ص٩٦؛النجفي،علي بن الحسين الهاشمي، شرح ميمية ابي فراس الحمداني،ط١،(دار الهدى،ايران،١٤٢٤ه)،ص٤٣.

[٣٩]القرشي، موسوعة سيرة اهل البيت الامام الصادق(عليه السلام)،ج٤،ص١٥٠؛الصغير،الامام الصادق زعيم مدرسة الشيعة،ص١١١؛سالم،السيد عبد العزيز، العصر العباسي الاول(مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،١٩٩٣)، ج٣،ص١٠٩.

[٤٠]اسد، الامام الصادق(عليه السلام) والمذاهب الاربعة،ج٤،ص٣٥١؛الليثي، جهاد الشيعة،ص١١١.

[٤١]الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص٢٢٧؛الحسيني،تاج الدين ابن محمد بن حمزة ،(كان حياً سنة ٧٥٣ه/١٣٥٢م)،غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم،(منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف،١٩٦٣)،ص١٨؛حسن،ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي،(دار الجيل، بيروت، ١٩٩٦)،ج٢،ص١٠٤؛شهيدي،جعفر،حياة الامام الصادق،(دار الهادي،بيروت،٢٠٠٥)،ص٤١.

[٤٢]مقاتل الطالبيين،ص١٥٨.

[٤٣]الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٦،ص١٩٦؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٥،ص١١٥؛الذهبي،تاريخ الاسلام،ج٩،ص٢٤.

[٤٤]الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٧،ص٥١٨؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٥،ص٩٨.

[٤٥]البلاذري، انساب الاشراف،ج٣،ص٨٥؛الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص١٨٩.
[٤٦]عباس، الثورات العلوية في مرويات المؤرخين، ص٢٣٩.
[٤٧]الطبرسي،الاحتجاج،ج١،ص١٥٣؛ابن عنبة ،عمدة الطالب،ص١٠٤.
[٤٨]الربذة قرية من قرى المدينة .ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣،ص٢٤؛الحميري،الروض المعطار، ص٢٦٦.
[٤٩]اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي،ج٢،ص٣٧٤؛الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج٧،ص٥٤٠؛حيدر،الامام الصادق والمذاهب الاربعة،ص٤٩٦.
[٥٠]المسعودي، التنبيه والاشراف،ص٢٩٥؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٥،ص١٣٠؛عمر، بحوث في التاريخ العباسي،ص٩٧.
[٥١]الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٧،ص٥٦٠؛ابن كثير ، البداية والنهاية،ج١٠،ص٨٤؛ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون،ج٣،ص٢٤٠؛آل يسن، سيرة الائمة،ج٢،ص١٥٤؛حسن،تاريخ الاسلام،ج٢،ص١٠٨
[٥٢]الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٢٢٠؛البشوائي، سيرة الائمة،ص٣٦٨.
[٥٣]الصفار، محمد بن الحسن بن فروخ القمي،(ت٢٩٠ه،)،بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد (عليهم السلام)،تحقيق: محسن كوجه باغي،(منشورات الاعلمي، طهران،١٤٠٤ه)،ص١٨٩؛مجموعة مؤلفين، اعلام الهداية الامام الصادق(عليه السلام)،ص٢١٣.
[٥٤]الاصفهاني،مقاتل الطالبيين، ص١٨٦؛المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٩٢؛المجلسي، بحار الانوار، ج٤٦،ص١٨٩؛ البحراني، مدينة معاجز الائمة، ج٥،ص٢٩٢.
[٥٥]المدرسي، التاريخ الاسلامي،ج١،ص١٨٠.
[٥٦]جميل، جواد، اهل البيت(عليهم السلام) ومنطق الثورة قراءة في موقف الامام الصادق(عليه السلام) من ثورات عصره،(مجلة المنهاج ،العتبة العباسية المقدسة،العدد٢٩، ٢٠٠٣)،ص١٢٤.
[٥٧]سورة الطور،اية:٤٨.
[٥٨]سورة القلم،اية:٤٨.
[٥٩]ابن طاووس، اقبال الاعمال،ج٢،ص٥٨٠.
[٦٠]المجلسي، بحار الانوار،ج٤٧،ص٣٠١؛القزويني،عبد الحسين، الامام الصادق والواقع المعاش،(مؤسسة البلاغ،بيروت،١٩٨٧)،ص١٧٧.
[٦١]الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليه السلام) من رجال بني هاشم وسادتهم وفضلائهم ، امه زينب بنت عبد الله بن الحسن(عليه السلام)، عاش الحسين ابن علي في المدينة في بيت غمرته الالام والاحزان على شهداء اهله الذين ابادهم المنصور .ينظر: الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص٣٦٤؛ابن عنبة ،عمدة الطالب،ص١٨٣؛الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٧،ص٤٤٣؛الاميني، بطل فخ،ص١٠؛الليثي، جهاد الشيعة،ص٢٦٠ .
[٦٢]فخ وادي بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وقيل ستة اميال ، كان رسول الله (صلى الله عليه واله) اغتسل بفخ قبل دخول مكة .ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البدان،ج٤،ص٢٣٨؛البغدادي، مراصد الاطلاع،ج٣،ص١٠١٩؛ الحميري ، الروض المعطار،ص٤٣٦.

(٦٣)لجاحظ، التاج في اخلاق الملوك،ج١،ص٣٣؛الشامي،حسين بركة، ملحمة قوافل النور، ط٢، (دار الاسلام، بغداد،٢٠٠٧)،ص٤٧٤.

(٦٤)القرشي، حياة الامام موسى الكاظم،ج١،ص٤٧٩؛الصغير، الامام الكاظم ضحية الارهاب السياسي،ص١٦٩؛ الليثي، جهاد الشيعة،ص٢٥٨.

(٦٥)اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي،ج٢،ص٤٠٤؛الاميني،بطل فخ،ص١٠٧.

(٦٦)مقاتل الطالبيين،ص٣٩٥؛للمزيد ينظر: الابطحي، محمد علي، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ،(مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١)،ج٢،ص٤٢٠؛الكوراني،علي،الامام الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها،ط١،(قسم الشؤون الفكرية الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء، ٢٠١٠)،ص١٤٥.

(٦٧)عصبة الرجل هم بنوه وقرابته لأبيه ، وقيل عشرة الى اربعين رجل هم عصبة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب،ج١،ص٦٠٥؛ الفيروز ابادي، القاموس المحيط ،ص١١٥؛الطريحي، مجمع البحرين،ج٣،ص١٨٩.

(٦٨)الكليني، الكافي،ج١،ص٣٦٦؛ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص٣٧٦؛الحائري ، محمد مهدي المازندراني، شجرة طوبى ،ط٥،(منشورات المكتبة الحيدرية ،النجف الاشرف،١٣٨٥ه)،ج١،ص١٦٦؛الحائري،كاظم الحسيني، المرجعية والقيادة،(دار التفسير،قم،١٤٢٥ه)،ص١٠٨؛الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة،ج١١،ص٣٧٢.

(٦٩)المجلسي، بحار الانوار،ج٤٨،ص١٦٥؛الاميني،بطل فخ،ص١٥٨؛ القزويني، لطيف، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ،ص٢٠٨.

(٧٠)البيشوائي، سيرة الائمة (عليهم السلام)،ص٣٨٦؛الساعدي،المختصر في ثورة الشهيد الحسين بن علي بطل فخ،ص٧٧.

(٧١)ابن طاووس، مهج الدعوات ومنهج العبادات،ص٢١٨؛المجلسي،بحار الانوار،ج٤٨،ص١٥١؛الحكيم، محمد سعيد الطباطبائي، اصول العقيدة،(مؤسسة الحكمة للثقافة الاسلامية، النجف الاشرف، د.ت)،ص٣٦٦؛لجنة تاليف ، اعلام الهداية الامام موسى ابن جعفر الكاظم (عليه السلام)،ج٩،ص١١٥.

(٧٢)المجلسي، بحار الانوار،ج٤٨،ص١٥١؛ الاميني ، بطل فخ، ص١٢٧؛الكعبي، الامام موسى الكاظم سيرة وتاريخ،ص٥٣.

(٧٣)يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس الكوفي ولد سنة(١١٣ه/٧٣١م) فقيهاً عالماً حافظاً سكن بغداد وتولى القضاء فيها لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي وهارون الرشيد كان الرشيد يجله ويكرمه ، وهو اول من دعي بقاضي القضاة ، ويقال انه اول من غير لباس العلماء وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئاً واحداً لا يتميز احد عن اخر بلباسه توفي سنة (١٨٢ه/٧٩٨م). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج١٤،ص٢٦٣؛ابن خلكان ، وفيات الاعيان،ج٦، ص٣٧٩؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء،ج٨، ص٥٣٥؛البغدادي، هدية العارفين،ج٢،ص٥٣٦.

(٧٤)ابن طاووس، مهج الدعوات،ص٢١٨؛العاملي، المجالس السنية،ص٥٣٣؛الصغير، الامام موسى الكاظم، ضحية الارهاب السياسي،ص١٦٩.

(٧٥)ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب،ج٣،ص٤٢٣؛ابن طاووس، مهج الدعوات،ج١،ص٢١٩؛ القمي، الكنى والالقاب،ج٢،ص٣٩٢؛الساعدي، المختصر في ثورة الشهيد الحسين بن علي بطل فخ،ص٧٩.

(٧٦)القرشي، حياة الامام موسى الكاظم، ج١،ص٥٠٨؛ الليثي، جهاد الشيعة،ص٢٧٩.

(٧٧)الحائري، شجرة طوبى،ج١،ص١٦٦؛لجنة تأليف ،اعلام الهداية ،ج٩،ص١١٢؛ الساعدي، الحسنيون في التاريخ،ج٢،ص١٦٦.

(٧٨)الزنج جيل من السودان واحدهم زنجي، الفراهيدي، كتاب العين،ج٦،ص٧١؛ ابن منظور، لسان العرب،ج٢، ص٢٩٠.

(٧٩)ابو الفداء، المختصر في اخبار البشر،ج٢،ص٥٣؛ علبي، احمد، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد،(دار الفارابي،بيروت،٢٠٠٧)،ص٤٧.

(٨٠)ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٦،ص٢٦٣؛الذهبي،دول الاسلام في التاريخ ،ج١،ص٥٣.

(٨١)الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٩،ص٤١٤؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٦،ص٢٦٦؛الخوئي،حبيب الله بن السيد محمد بن السيد هاشم، منهاج البراعة في شرح نهج البراعة،(المكتبة الاسلامية،طهران،١٤٠٠ه)، ج٨،ص٢٠٥؛الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة،ص٧٦.

(٨٢)الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة،ص٧٧؛بيطار،امينة،تاريخ العصر العباسي،ط٤،(منشورات جامعة دمشق،١٩٩٧)،ص٢٤٥.

(٨٣)ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٦،ص٢٨٩؛ابن كثير، البداية والنهاية،ج١١،ص٢٨؛عزام، خالد، موسوعة التاريخ الاسلامي العصر العباسي،(دار اسامة للنشر والتوزيع،الاردن،٢٠٠٩)،ص١٧٣؛السامر،فيصل،ثورة الزنج،(دار المدى للثقافة والنشر،سوريا،٢٠٠٠)،ص٥٩.

(٨٤)الموفق بالله ابو احمد طلحة بن المتوكل على الله ابن المعتصم العباسي، من رجال السياسة والادارة والحزم لم يلي الخلافة اسماً ولكنه تولاها فعلاً حيث كان مستولياً على الامور كلها وليس للخليفة المعتمد سوى اسم الخلافة، والذي تمكن من صد غارات الطامعين بالحكم، كان عالماً بالأدب والانساب والقضاء. ينظر : ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج٦،ص٤١٣؛ الزركلي، الاعلام، ج٣،ص٢٢٩.

(٨٥)الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٩،ص٥٩٨؛ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر،ج٢،ص٥٣؛عزام،موسوعة التاريخ الاسلامي،ص١٧٧؛بيطار،تاريخ العصر العباسي،ص٢٤٧؛طقوش،تاريخ الدولة العباسية،ص١٧٩.

(٨٦)الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٩،ص٤١٠؛السامر، ثورة الزنج،ص٧٨؛الدوري،دراسات في العصور العباسية المتأخرة،ص٧٩؛الغالبي، افراح رحيم و محسن راشد الغزي، ظاهرة ادعاء النسب العلوي واثرها في قيام حركات المعارضة في العصر العباسي حتى نهاية القرن الخامس الهجري،(مجلة جامعة ذي قار، العدد الرابع،٢٠١٨)،ص١٤٣؛العقيلي،الامام الحسن العسكري(عليه السلام)دراسة تحليلية في مواقفه السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية،ص١٤٨.

[٨٧]من اصحاب الامام الحسن العسكري(عليه السلام) وروى عنه (عليه السلام).ينظر: الطوسي، رجال الطوسي، ص٤٠٢؛الخوئي،معجم رجال الحديث،ج١٧،ص١٩٦؛عطاردي،مسند الامام الحسن العسكري،ص٣٣٧.

[٨٨]ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب،ج٣،ص٥٢٩؛المجلسي،بحار الانوار،ج٦٦،ص١٩٧؛الشاهرودي،مستدرك سفينة البحار،ج٤،ص٣٢٢؛عطاردي،مسند الامام الحسن العسكري،ص٩٠؛ دلي، الأمام الحسن العسكري سيرته الذاتية ونشاطه السياسي والفكري،ص٢٢٤.

[٨٩]اليوسف، عبد الله احمد، سيرة الامام الحسن العسكري(عليه السلام)دراسة تحليلية للسيرة الاخلاقية والعلمية والسياسية للأمام العسكري(عليه السلام)،ط١،(دار المحجة البيضاء،بيروت،٢٠١٤)،ص٢٦٧،لجنة تأليف، اعلام الهداية،ج١٣،ص١١٥.

[٩٠]تاريخ الغيبة ج١،ص١٨٥؛القمي،سفينة البحار،ج٣،ص٥٠٢؛الطبسي،حياة الامام الحسن العسكري،ص٢١٦.

المصادر والمراجع

المصادر

١-ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري(ت٦٣٠ه/١٢٣٢م)،الكامل في التاريخ ،تحقيق: عبد السلام تدمري،(دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٩٧م).

٢-الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم(ت ٣٥٦ه/٩٦٦م) ،مقاتل الطالبيين،(مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ،قم،١٩٦٥م).

٣-البلاذري،احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩ه/٨٩٢م)،انساب الاشراف ، تحقيق: سهيل زكار،(دار الفكر ، بيروت،١٩٩٦م).

٤-البيهقي،ابراهيم بن محمد(ت٣٢٠ه/٩٣٢م)، المحاسن والمساوئ،(دار المعارف، القاهرة، د.ت).

٥-الجاحظ،عمرو بن بحر بن محبوب ابو عثمان(ت٢٥٥ه/٨٦٨م)، التاج في اخلاق الملوك، تحقيق: احمد زكي باشا،(المطبعة الاميرية، القاهرة،١٩١٤م).

٦-ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد بن هبة الله بن محمد المدائني(ت٦٥٥ه/١٢٥٧م)،شرح نهج البلاغة،(دار احياء الكتب العربية،القاهرة،١٩٦٥م).

٧-ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد(ت٨٥٢ه/١٤٤٨م)،الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٥ه).

٨-الحسيني،تاج الدين محمد بن حمزة(كان حياً سنة ٧٥٣ه/١٣٥٢م)، غاية الاختصار ، تحقيق:محمد صادق بحر العلوم،(المكتبة الحيدرية،النجف،١٩٦٣م).

٩-الحلي،عز الدين الحسن بن سليمان(من اعلام القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)،مختصر البصائر، تحقيق: مشتاق المظفر،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٤٢١ه).

١٠-الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي(ت٤٦٣ه/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر،(دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٧م)

١١-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت٨٠٨ه/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون،(دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت).

١٢-ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(٦٨١ه/١٢٨١م)،وفيات الاعيان وانباء الزمان، تحقيق: احسان عباس،(دار صادر، بيروت،١٩٩٤م).

١٣-الـــدينوري،ابي حنيفـــة احمـــد بـــن داود(ت٢٨٠ه/٨٩٣م)،الشـــعر والشـــعراء،(دار الحديث،القاهرة،١٤٢٣ه).
١٤-الذهبي،ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان(ت٧٤٨ه/١٣٤٧م)،سير اعلام النبلاء،(مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٨٥م).
١٥-سبط ابن الجوزي،شمس الدين ابو المظفريوسف(ت٦٥٤ه/١٢٥٦م)،تذكرة الخواص،(المطبعة العلمية،النجف،١٩٤٨م).
١٦-ابن شهر اشوب،رشيد الدين ابو عبد الله المازندراني (٥٨٨ه/١١٩٢م)، مناقب ال ابي طالب،(المطبعة العلمية،قم،د.ت).
١٧-الصدوق،ابي جعفر محمد بن علي القمي(ت٣٨١ه/٩٩١م)، عيون اخبار الرضا،(المطبعة الحيدرية،النجف،١٩٧٠م).
١٨-الصفدي،صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ه/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط،(دار احياء التراث،بيروت،٢٠٠٠م).
١٩-الصفار،محمد بن الحسن بن فروخ القمي(ت٢٩٠ه/٩٠٣م)،بصائر الدرجات الكبرى في فضائل ال محمد(عليهم السلام)، تحقيق: محسن كوجة باغي،(منشورات الاعلمي،طهران،١٤٠٤ه).
٢٠-ابـــن طـــاووس، علـــي بـــن موســـى(ت٦٦٤ه/١٢٦٥م)،اقبـــال الاعمـــال،(دار الكتـــب الاسلامية،طهران،١٤٠٩ه).
٢١-الطبري،ابو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠ه/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق:محمد ابو الفضل،(دار المعارف،مصر،١٩٧٢م).
٢٢-الطوسي،ابي جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠ه/١٠٦٧م)،اختيار معرفة الرجال،(مؤسسة النشر الاسلامي،طهران،١٤٠٩ه).
٢٣-ابن عبد الحق البغدادي، صفي الدين المؤمن(ت٧٣٩ه/١٣٣٨م)،مراصد الاطلاع عن اسماء الامكنة والبقاع،(دار احياء الكتب عيسى البابي،القاهرة،١٩٥٤م).
٢٤-ابن عنبة، جمال الدين احمد الحسيني،(ت٨٢٨ه/١٤٢٤م)، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب،(دار الاندلس للطباعة والنشر،النجف،١٩٨٨م).
٢٥-الفيروز ابادي،مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب(ت٨١٧ه/)القاموس المحيط،(مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،٢٠٠٥م).
٢٦-ابـن كثير،عمـاد الـدين ابـو الفـدا اسـماعيل (ت٧٧٤ه/١٣٧٢م)، البدايـة والنهاية،(مطبعـة السعادة،مصر،١٩٣٢م).
٢٨-الكليني،ابـو جعفرمحمـد بـن يعقـوب (ت ٣٢٩ه/٩٤٠م)، الكـافي ،تعليق:عبـد الحسـين المظفر،(مطبعة النعمان ،النجف،١٩٥٨م).
٢٩-الكوفي،ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال (ت٢٨٣ه/٨٩٦م)الغارات،(طهران،١٣٩٥ه).
٣٠-المسعودي،ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦ه/٩٥٧م)، التنبيه والاشراف،(مكتبة خياط،بيروت،١٩٦٥م).
٣١-المفيد،محمـد بـن محمـد بـن النعمـان العكبـري(ت٤١٣ه/١٠٢٢م)، الارشـاد ،(المطبعـة الحيدرية،النجف،١٩٦٢م).
٣٢-ابـن منظور،ابـو الفضـل جمـال الـدين الافريقـي(ت٧١١ه/١٣١١م)لسـان العـرب،(دار صادر،بيروت،١٩٥١م)
٣٣-ابن نما الحلي،جعفر بن محمد بن جعفربن هبة الله(من اعلام القرن السابع الهجري/الرابع عشر الميلادي)، ذوب النظار في شرح الثأر،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٤١٦ه).

٣٤-ياقوت الحموي،شهاب الدين ابي عبد الله البغدادي (٦٢٦ه/١٢٢٨م)،معجم البلدان،(مطبعة السعادة،مصر،١٩٠٦م).
٣٥-اليعقوبي،احمد بن يعقوب،بن جعفر بن وهب(٢٩٢ه/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي،(مطبعة الغري،النجف،١٩٣٨م).

المراجع

١-الأردكاني،سيد ابو فاضل الرضوي، ثورة المختار ،تعريب:علي الهاشمي،(شركة الطباعة والنشر الدولي،قم،٢٠١١م).
٢-الأميني،عبد الحسين النجفي،الغدير،(دار الكتاب العربي،بيروت،١٩٧٧م).
٣-الأمين،محسن،اعيان الشيعة،(دار التعارف للمطبوعات ، بيروت، ١٩٨٣م).
٤-آل يسن،محمد حسن،سيرة الائمة الاثني عشر،(دار المؤرخ العربي،بيروت،٢٠١٢م).
٥-البروجردي،آقا حسين الطبطبائي،جامع احاديث الشيعة،(المطبعة العلمية،بيروت،١٣٩٩ه).
٦-بروكلمان،كارل،تاريخ الشعوب الاسلامية ،(دار العلم للملايين،بيروت،١٩٦٠م).
٧-البغدادي،اسماعيل باشا محمد،هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين،(المكتبة الاسلامية،طهران،١٩٤٧م).
٨-بحر العلوم ،محمد،دور الامام الصادق في مسيرة الدعوة الاسلامية ،(دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،١٩٨٤م).
٩-بيطار،امينة،تاريخ العصر العباسي،(منشورات جامعة دمشق،١٩٩٧م).
١٠-بيضون،ابراهيم،ملامح التيارات السياسية في القرن الاول الهجري،(دار النهضة العربية،بيروت،١٩٧٩م).
١١-الجعفر،فاطمة علي، المصلوب ابن المصوب،(الكويت،٢٠٠٨م).
١٢-حيدر،اسد،الامام الصادق والمذاهب الاربعة،(مطبعة النجف،النجف،١٩٦٣م).
١٣-حسن،ناجي،ثورة زيد بن علي،(مكتبة النهضة،بغداد،١٩٦٦م).
١٤-الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة،(دار احياء التراث العربي، بيروت،د.ت).
١٥-الخوئي،ابو القاسم الموسوي،معجم رجال الحديث،(مؤسسة الخوئي الاسلامية،قم،١٩٩٢م).
١٦-الدوري،عبد العزيز،تاريخ العراق الاقتصادي،(مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٧٤م).
١٧-الزركلي،خير الدين،الاعلام،(دار العلم للملايين،بيروت،٢٠٠٠م).
١٨-السامر،فيصل،ثورة الزنج،دار المدى للثقافة والنشر،سوريا،٢٠٠٠م).
١٩-الشامي،حسين بركة،ملحمة قوافل النور،(دار الاسلام،بغداد،٢٠٠٧م).
٢٠-الشاكري،حسين،موسوعة المصطفى والعترة،(نشر الهادي،قم ،١٤١٧ه).
٢١-الشبشتري،عبد الحسين،الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(عليه السلام) (مؤسسة النشر الاسلامي ، قم المقدسة،د.ت).
٢٢-شهيدي،جعفر،حياة الامام الصادق،(دار الهادي،بيروت،٢٠٠٥م).
٢٣-الشاهرودي،علي النمازي،مستدرك سفينة البحار،(مؤسسة النشر الاسلامي،قم،١٤٠٥ه).
٢٤-الصغير، محمد حسين علي،الامام الحسين عملاق الفكر الثوري،(مؤسسة البلاغ،بيروت،٢٠١٢م).
٢٥-الصدر،محمد باقر،بحث حول الولاية،(دار التعارف للمطبوعات،بيروت،١٩٧٩م).
٢٦-عباس،مريم رزوقيوليد،الثورات العلوية في مرويات المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي الاول،(مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة،كربلاء ٢٠١٧م).

٢٧-علبي،احمد،ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد،(دار الفارابي،بيروت،٢٠٠٧م).
٢٨-الفياض،عباس غيلان،الثائر من اجل الحسين،(مركز الرسالة،قم،١٤٣٠ه).
٢٩-القرشي،محمد باقر، حياة الامام الكاظم،(منشورات سعيد بن جبير،قم،١٣٧٢ه).
٣٠-المجلسي،محمد باقر،بحار الانوار،(المكتبة الاسلامية،طهران،١٩٦٥م).
٣١-المدرسي، محمد تقي،التاريخ الاسلامي،(دار المحبين،طهران،١٤٢٥ه).

الرسائل والاطاريح

١-الخفاجي،خضر عبد الرضا جاسم،دور فكر الامام جعفر الصادق في الاوضاع السياسية والاقتصادية في الدولة العربية الاسلامية حتى القرن الثالث الهجري،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات،٢٠٠٧.

المجلات

١-جميل ،جواد،اهل البيت (عليهم السلام)ومنطق الثورة قراءة في موقف الامام الصادقمن ثورات عصره،مجلة المنهاج العتبة العباسية المقدسة،العدد٢٩،لسنة ٢٠٠٣.

Sources and references

Sources

1-Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim al-Jazari(d.630 Ah/1232 ad), The Complete History, investigation: Abdus Salam tadmoury, (Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1997 ad).

2-Isfahani, Ali bin al-Hussein bin Mohammed bin Ahmed bin al-Haytham (d. 356 Ah/966 ad), student fighter, (Dar Al-Kitab foundation for printing and publishing, Qom, 1965 ad).

3-Al-baladri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood(d.279 Ah/892 ad), genealogy of supervision, investigation: Suhail Zakar, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 ad).

4-Al-Bayhaqi, Ibrahim bin Mohammed (d320 Ah/932 ad), advantages and disadvantages, (Dar Al-Maarif, Cairo, d.C).

5-Al-jahiz, Amr ibn Bahr Ibn Mahbub Abu Othman(d.255 Ah/868 ad), the crown in the ethics of Kings, an investigation: Ahmed Zaki Pasha, (Amiriya printing house, Cairo, 1914 ad).

6-ibn Abi Al-Hadid, Izz al-Din Abu Hamid Ibn Hibat Allah ibn Muhammad Al-Mada'ini(d.655 Ah/1257 ad), explained the approach of rhetoric, (House of the revival of Arabic books, Cairo, 1965 ad).

7-Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad(d.852 Ah/1448 ad), injury in the discrimination of companions, investigation: Adel Ahmed abdulmajod, (House of scientific books, Beirut, 1415 Ah).

8-al-Husseini, Taj al-Din Muhammad bin Hamza(he was alive in 753 Ah/1352 ad), very brief, investigation:Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, (Al-Haidari library, Najaf, 1963 ad).

9-al-Hilli, Izz al-Din al-Hassan Ibn Suleiman(from the media of the eighth Hijri/fourteenth century AD), brief insights, investigation: Mushtaq Al-Muzaffar, (Islamic Publishing Corporation, Qom, 1421 Ah).

10-Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali (d. 463 Ah/1070 ad), history of Baghdad, investigation: Mustafa Abdel Kader, (House of scientific books, Beirut,1997 ad)

11-Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad (d808 Ah/1405 ad), the history of Ibn Khaldun, (House of Arab heritage neighborhoods, Beirut, d.C).

12-Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abu Bakr(681 Ah/1281 ad), deaths of notables and the news of the time, investigation: Ihsan Abbas, (Sadr House, Beirut, 1994 ad).

13-Al-dinouri, Abu Hanifa Ahmed Ibn Dawud(d.280 Ah/893 ad), poetry and poets, (Dar Al-Hadith, Cairo, 1423 Ah).

14-Al-dhahabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman (d748 Ah/1347 ad), biography of the media of the nobility, (Al-Risala Foundation, Beirut, 1985 ad).

15-the tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-muzaffariousef(d.654 Ah/1256 ad), the ticket of properties, (scientific press, Najaf, 1948 ad).

16-the son of Shahr Ashub, Rashid Al-Din Abu Abdullah Al-Mazandarani (588 Ah / 1192 ad), minaqib of Abu Talib, (scientific press, Qom, Dr.C).

17-sadouk, Abu Jafar Muhammad Bin Ali al-Qomi(d.381 Ah/991 ad), the eyes of the news of satisfaction, (Al-haidariya printing house, Najaf, 1970 ad).

18-Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Aibek (d. 764 Ah/1362 ad), the obituaries, investigation: Ahmed Al-arnawut, (Dar Hayat Al-Turath, Beirut, 2000 AD).

19-Al-Saffar, Muhammad ibn al-Hassan Ibn Farrukh Al-Qomi(d.290 Ah/903 ad), the insights of the Great degrees in the virtues of

Muhammad(peace be upon them), Investigation: Mohsen Kuja Baghi, (al-Alami publications, Tehran, 1404 Ah).
20-Ibn tawus, Ali ibn Musa (d.664 Ah/1265 ad), Iqbal works, (Islamic Book House, Tehran, 1409 Ah).
21-al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir(d.310 Ah/922 ad), history of the apostles and Kings, Investigation:Muhammad Abu al-Fadl, (Dar Al-Maarif, Egypt, 1972 ad).
22-al-Tusi, Abu Jafar Muhammad ibn al-Hassan(D.460 Ah/1067 ad), choosing the knowledge of men, (Islamic Publishing Corporation, Tehran, 1409 Ah).
23-ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi, Safi al-Din al-mu'min (d.739 Ah/1338 ad), observatories of knowledge about the names of places and the Bekaa, (Isa Al-Babi book revival house, Cairo, 1954 ad).
24-Ibn Anaba, Jamal al-Din Ahmed al-Husseini, (d828 Ah/1424 ad), mayor of the student in the genealogy of Abu Talib, (Dar Al-Andalus for printing and publishing, Najaf, 1988 ad).
25-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad Bin Yaqub (d817h/)the surrounding dictionary, (Al-Risala foundation for printing, publishing and distribution, Beirut, 2005).
26 - Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fada Ismail(d.774 Ah/1372 ad), the beginning and the end, (happiness press, Egypt, 1932 ad).
28-al-kulayni, Abu Ja'far, Muhammad ibn ya'qub (d.329 Ah/940 ad), al-Kafi, commentary:Abd al-Hussein al-Muzaffar, (al-Nu'man press, Najaf, 1958 ad).
29-al-kufi, Ibrahim bin Muhammad bin Said bin Hilal (d283 Ah/896 ad) raids, (Tehran, 1395 Ah).
30-Al-Masoudi, Abu al-Hassan Ali bin al-Hussein bin Ali (d346 Ah/957 ad), alerting and supervision, (Khayat library, Beirut, 1965 ad).
31-Al-mufidid, Muhammad Bin Muhammad bin al-Numan Al-Akbari(d413 Ah/1022 ad), al-Arshad, (Al-haidariya printing house, Najaf, 1962 ad).

32-Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din al-afriqi (d711 Ah/1311 ad)by the tongue of the Arabs, (Sadr House, Beirut, 1951 ad)
33-the son of Nama al-Hilli, Ja'far ibn Muhammad ibn Ja'far Ibn Hibat Allah(from the media of the seventh Hijri/fourteenth century AD), the Nazar dissolved in the explanation of revenge, (Islamic Publishing Corporation, Qom, 1416 Ah).
34-Yaqut Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Baghdadi(626 Ah/1228 ad), gazetteer of countries, (happiness press, Egypt, 1906 ad).
35-Al-Yaqoubi, Ahmad ibn Yaqoub, Ibn Ja'far Ibn Wahb(292 Ah/904 ad), the history of Al-Yaqoubi, (Al-Ghari press, Najaf, 1938 ad).

References

1-Al-ardkani, Sayyid Abu Fadel al-radawi, al-Mukhtar revolution, Arabization: Ali al-Hashimi, (International Printing and publishing company, Qom,2011).
2-al-Amini, Abdul Hussein Najafi, Al-Ghadeer, (Dar Al-Kitab al-Arabi, Beirut,1977).
3-Al-Amin, Mohsen, Shia notables,(Dar Al-ifriqiya publications, Beirut, 1983).
4-Al yessen, Mohammed Hassan, the biography of the twelve imams, (House of the Arab historian, Beirut, 2012).
5-Al-Boroujerdi, AQA Hussein al-Tabtabai, collector of Shia hadiths, (scientific printing house, Beirut, 1399 Ah).
6-Brockelman, Karl, the history of the Islamic peoples, (Dar Al-Alam for millions, Beirut, 1960).
7-Baghdadi, Ismail Pasha Muhammad, the gift of the knowledgeable names of the authors and the effects of the classifiers, (Islamic library, Tehran,1947).
8-Bahr al-Uloom, Muhammad, the role of Imam al-Sadiq in the March of Islamic Da'wa, (Dar Al-Zahraa for printing, publishing and distribution, Beirut, 1984).

9-Bitar, Amina, the history of the Abbasid era, (Damascus university publications, 1997).
10-Baydoun, Ibrahim, the features of political currents in the first century Hijri, (Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1979).
11-Al-Jafar, Fatima Ali, the crucified Son of the crucified, (Kuwait,2008).
12-Haidar, Asad, the true Imam and the four madhhabs, (Najaf press, Najaf, 1963).
13-Hassan, Naji, the revolution of Zaid bin Ali, (Al-Nahda library, Baghdad,1966).
14-Al-Hurr Al-Amili, Mohammed bin Al-Hassan, the means of the Shiites, (Dar Arab heritage neighborhoods, Beirut, Dr.C).
15-al-Khoei, Abu Al-Qasim al-Mousawi, Dictionary of Hadith men, (Al-Khoei Islamic Foundation, Qom,1992).
16-Al-Douri, Abdul Aziz, the economic history of Iraq, (Center for Arab unity studies, Beirut, 1974).
17-Al-zarkali,Khair al-Din, media, (Dar Al-Alam for millions, Beirut,2000).
18-Al-Samer, Faisal, Al-Zanj Revolution,0 Dar Al-Mada for Culture and publishing, Syria,2000).
19-al-Shami, Hussein Baraka, the epic of the caravans of light, (Dar al-Islam, Baghdad, 2007).
20-Al-Shakri, Hussein, Encyclopedia of Mustafa and Al-Atara, (publishing al-Hadi, Qom ,1417 Ah).
21-al-shabashtari, Abd al-Hussein, al-faqeeq in the narrators and companions of Imam al-Sadiq(peace be upon him) (Islamic publishing Foundation, holy Qom, Dr.C).
22-Shahidi, Jafar, the life of Imam al-Sadiq, (Dar al-Hadi, Beirut, 2005).
23-Shahroudi, Ali Namazi, master of the ship of the seas, (Islamic publishing company, Qom,1405 Ah).

24-Al-Saghir, Muhammad Hussein Ali, Imam Hussein, the giant of revolutionary thought, (Al-Balagh Foundation, Beirut,2012).
25-al-Sadr, Mohammad Bagher, research on the state, (Dar Al-adiwaad for publications, Beirut,1979).
26-Abbas, Maryam rizuqiulid,the Alawite revolutions in the narratives of Muslim historians until the end of the first Abbasid era, (publications of the Husseini holy shrine, Karbala 2017).
27-Alabi, Ahmed,the Zanj revolution and its leader Ali bin Mohammed, (Dar Al-Farabi, Beirut,2007).
28-Fayyad, Abbas Ghilan, the rebel for Hussein, (message center, Qom, 1430h).
29-al-Qurashi, Muhammad Baqir, the life of Imam Al-Kazim, (publications of said Ibn Jubayr, Qom, 1372 Ah).
30-Majlis, Mohammad Bagher, Bahar Al-Anwar, (Islamic library, Tehran,1965).
31-Madrasi, Mohammad Taqi, Islamic history, (House of lovers, Tehran, 1425 Ah).
Letters and theses
1-Khafaji, Khader Abdulreza Jassim, the role of the thought of Imam Jafar Al-Sadiq in the political and economic conditions in the Islamic Arab state until the third century Hijri, PhD thesis, University of Baghdad, College of education for girls, 2007.
Magazines
1-Jamil, Jawad, Ahl Al-Bayt (peace be upon them)and the logic of the revolution read in the position of the sincere imam of the revolutions of his time, the magazine al-Minhaj Al-Abbas's (p) holy shrine, issue 29, 2003.